

رد شبهة ان النساء لا يرثن من الدور ولا من الضياع - الحديث مجهول

٢٨١

باب ميراث الأتواج

جالدا ولهذه الربع والثمن مسمى ؟ قال : لأن المرأة ليس لها نسب تراث به وإنما هي دخيل عليهم ، وإنما صار هذا كذا لتلا تزوج المرأة فيجيء زوجها أو ولد من قوم آخرين فيزاحم قوماً في عقارهم .

٣٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام وعطاب أبي محمد الهمداني عن طربال بن رجاء عن أبي جعفر عليه السلام : ان المرأة لا تراث مما ترك زوجها من الأقرى والدور والسلاح والدواب شيئاً وتراث من المال والرقيق والثياب ومناج البيت مما تركه ، ويقوم النقص والجذوع والنصب فتعطي حقها منه .

٣٣ - عنه عن محمد بن زياد عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام : ان النساء لا يرثن من الدور ولا من الضياع شيئاً إلا ان يكون احدن بناءاً فيرثن ذلك البناء .

قوله : ولهذه الربع والثمن مسمى

أي : في الآية وظاهره العموم ، فأجاب عليه السلام بأن الآية منحصصة بالنسبة لهذه الملة . ويحتمل أن يكون السؤال عن علة التخصيص وعدم جريان الحصتين في تلك الأشياء لا الاعتراض بمعم الآية .

الحديث الثاني والثلاثون : مرفوع .

الحديث الثالث والثلاثون : مجهول .

قوله عليه السلام : فيرثن

أي : من القيمة .

مَجْلُودٌ
مَكْتَبَةُ آيَةِ الرَّعْشِ الْمَانَةِ
(١٥)

مِلَالُ الْخِيَارِ
فِي تَهْمِ مُدْهِبِ الْأَخْبَارِ

تأليف
المرکز المأذون عنه
الشيخ محمد باقر المجلسي
البحر النخاس عشر
(كتاب الروايات)

بإعتماد
الرئيسة محمود المصطفى

تحت إشراف
المجلس الأعلى للدراسات
العلمية
١٨٤٢

الإمام علي الرضا مجيب لم ترك الإمام علي مجاهدة أصحاب السقيفة لأنه ائتمدى برسول الله

٥ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال : حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال : حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني قال : سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له : يا ابن رسول الله أخبرني عن علي بن أبي (١) سورة الفتح ، الآية : ٢٥ .

١٤٩

العلة التي من أجلها ترك أمير المؤمنين عليه السلام مجاهدة أهل الخلاف

طالب لم لم يجاهد أعداءه خمساً وعشرين سنة بعد رسول الله ﷺ ثم جاهد في أيام ولايته ؟ فقال : لأنه ائتمدى برسول الله ﷺ في تركه جهاد المشركين بمكة ثلاثة عشرة سنة بعد النبوة ، وبالمدينة تسعة عشر شهراً ، وذلك لقلّة أعرانه عليهم وكذلك علي عليه السلام ترك مجاهدة أعدائه لقلّة أعرانه عليهم ، فلما لم تبطل نبوة رسول الله ﷺ مع تركه الجهاد ثلاثة عشر سنة وتسعة عشر شهراً كذلك لم تبطل إمامة علي عليه السلام مع تركه الجهاد خمساً وعشرين سنة إذ كانت العلة المانعة لهما من الجهاد واحدة .

علل الشرائع
سلوا أهل البيت عليه السلام

العلامة الشيخ الصدوق

٢-١

دار المصنوع
بيروت

1842